دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	نظمته السفارة السعودية بالقاهرة : الملتقى الفكري السعودي
المصدر:	مجلة الدبلوماسي
الناشر:	وزارة الخارجية - معهد الأمير سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية
مؤلف:	هيئة التحرير(عارض)
المجلد/العدد:	ع 23
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	2005
الشهر:	إبريل - ربيع الأول
الصفحات:	50 - 51
رقم MD:	393057
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	القضيةالفلسطينية ، الملتقى الفكري السعودي ، السعودية ، مصر ، التعاون الدولي ، النظم القضائية ، حوار الحضارات ، الوسطية في الإسلام
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/393057

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

نظمته السفارة السعودية بالقاهرة

الملتقى الفكري السعودي

خرج إلى النور الإصداران (الأول والثاني) للملتقى الفكري السعودي الذي أقامته سفارة المملكة العربية السعودية لدى جمهورية مصر العربية بمدينة القاهرة. وقد اشتمل الملتقى، الذي جاء تحت عنوان: «خيمة الفكر»، على محاضرات وندوات وفعاليات ومداخلات وتعليقات من الحاضرين. وكان الإشراف العام للملتقى لسعادة السفير إبراهيم السعد البراهيم، سفير المملكة العربية السعودية بجمهورية مصر العربية.

جاء الإصدار الأول في ٣٢٠ صفحة، والإصدار الثاني في ٢٠٨صفحات من ذات القطع المتوسط، تتصدرهما مقدمة للتعريف بالملتقى من سعادة السفير إبراهيم البراهيم بين فيها أن فعاليات الملتقى الفكري السعودي بدأت في ١٠ من ربيع الأول ١٤٢١هـ الموافق ١٣ من يونيو ٢٠٠٠م.

وأشار إلى أن هذا الملتقى يجمع نخبًا مرموقة من مفكرين وعلماء ومثقفين من البلدين الشقيقين مصر والسعودية، وكذلك من الدول العربية الأخرى الشقيقة. وهدف هذا الملتقى إلى أن يكون منبرًا للرأي الموضوعي الحر والمسؤول، ولقاء لتلاقح الآراء والأفكار للحوار حولها في مناخ أخوي هادئ وناضج، من شأنه إلقاء ومضات تساهم في إنارة طريق الفكر والعلم، وزيادة التقارب بين الشعبين الشقيقين بشكل خاص ونظرائهم من الدول العربية بصورة أشمل وأعم.

آراء نخبوية

اشتمل الإصدار الأول على محاضرات وندوات لستة عشر محاضرًا ما بين عالم ومفكر وصحفي وأديب وشاعر وسياسي. منهم على سبيل المثال لا الحصر الأستاذ الدكتور عبدالحميد إبراهيم ومحاضرته القيمة «الوسطية.. وحوار الحضارات» التي خلص فيها الباحث إلى أنه ينبغي أن نفرق بين مصطلحات ثلاثة تطلق في الساحة الأدبية دون تمييز، والمصطلحات هي: التلفيقية، والتوفيقية، والوسطية.

ثم المحاضرة الثانية للدكتور راشد المبارك الذي تحدث فيها عن الصلة بين العلم والفلسفة، وأكد أن الصلة بين العلم والفلسفة عرفت منذ بدء العلم. واستطاع المبارك أن يلخص أحداث أكثر من عشرين قرنًا في وقت قصير. كما أبحر الشاعر سعد البواردي وغاص بالحاضرين بين الشعر والنثر للتعريف بمآثر المملكة العربية السعودية، وبخاصة مدينة الرياض، وذلك من خلال أمسيته الشعرية «مدينتا ـ الرياض ـ عرس الثقافة العربية».

مائدة ثقافية

كانت محاضرة الدكتور عبدالعزيز شرف، رئيس القسم الأدبي بصحيفة الأهرام المصرية، أشبه ما تكون بالمائدة الثقافية، بحسب وصف الشاعر المصري محمد التهامي، وقد كان عنوانها:«الثقافة السعودية بين عراقة الماضي وآفاق الحاضر.. الرياض نموذجًا». إذ إنها جذبت الحاضرين إلى ماض عريق، وشدتهم إلى حاضر مجيد.

ثم تحدث الشاعر حسن بن عبدالله القرشي عن التواصل العربي عبر الشعر والثقافة، وبين أن أمتنا التي تفجَّر النور من أرجائها زاخرة بالعبقريات الفذة، ثم بين الأسباب التي جعلت بلادنا منارة للثقافة، وذلك من خلال قصائده التي سلبت الأفئدة والألباب.

بعد ذلك بين الدكتور عبدالغفار هلال، عميد كلية اللغة العربية السابق بالأزهر الشريف، أن تأمل آيات الخالق سبحانه يفجر العظة والهداية إلى الإيمان، وذلك في محاضرة بعنوان:«الله والكون في القرآن الكريم».

وللصحافة نصيب

تساءل الصحفي أسامة سرايا، رئيس تحرير مجلة الأهرام العربي، مدير معهد الأهرام الإقليمي للصحافة، قائلاً: لماذا ألف بليون دولار استثمارات عربية في الخارج، وبين أن السلام الحقيقي يحتاج إلى تنمية شاملة، وبدونها يصبح السلام أوهامًا مدمرة، وذلك في المحاضرة التي ألقاها بعنوان:«التعاون المصري السعودي نواة لقوة عربية فاعلة».

ثم طالب الدكتور محمد التويجري، المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الإدارية، الحاضرين والعرب جميعًا بأن ينتظروا بورصات العقول بدلاً من بورصات الفلوس، في محاضرة بعنوان:«فنون الإدارة في عصر الاقتصاد الجديد». وتوالت المحاضرات من معالي الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وزير العدل بالمملكة العربية السعودية، وكانت محاضرته بعنوان:«النظام القضائي والمرافعات ومشروع محكمة الجنايات الدولية»، ثم محاضرة للأمير بندر بن سلمان بن محمد، مستشار ولي العهد، بعنوان:«علاقة التحكيم بالقضاء» بين فيها أننا بحاجة إلى محكمة عدل عربية نابعة من خصوصيتنا. ثم اختتمت المحاضرات بمحاضرتين إحداهما للدكتور مصطفى الفقي، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب المصري، وكانت بعنوان: «العرب بين الإقليمية والدولية» وأشار فيها إلى نقطتين أساسيتين الأولى: أن الديمقراطية والشورى تقربان بين الحاكم والشارع العربي. والأخرى أن الخطاب الإعلامي عاجز عن إقناع العالم بقضايانا.

والمحاضرة الأخيرة في هذا الإصدار كانت بعنوان:«رابطة العالم الإسلامي لخدمة القضايا الإسلامية» للأستاذ الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، المشرف العام على مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، وكان من بين أهم ما جاء فيها أننا لا نقبل الهجوم على السعودية لأنها تطبق حدود الله، وأن المملكة

تنظر إلى القضية الفلسطينية باعتبارها تهم المسلمين في العالم كله.

عرس ثقافي

وتكملة لهذا العرس الثقافي الذي أقيم بمصر تحت رعاية وإشراف سفير المملكة العربية السعودية بها، جاء الإصدار الثاني للملتقى الفكري السعودي، ويقع في ٢١٠ صفحات من ذات القطع المتوسط أيضًا، واشتمل على ثلاث عشرة محاضرة ما بين الشعر والسياسة والاقتصاد والصحة. وتم إصداره في عام ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

واستهل الإصدار بأمسية شعرية على شرف الأمير الشاعر عبدالرحمن بن مساعد بن عبدالعزيز، أمطر فيها الحاضرون برذاذ وزخات من شعراء مصر عبدالرحمن الأبنودي، ومحمد إبراهيم أبوسنة، ومحمد التهامي، ومن شعراء السعودية الشاعر سعد البواردي، ثم الشاعر الأمير عبدالرحمن بن مساعد بن عبدالعزيز آل سعود. ثم جاءت محاضرة الوزير الدكتور علي بن إبراهيم النملة بعنوان:«فرص العمل والأنظمة العمالية في المملكة العربية السعودية».

ثم بين الأمير تركي بن محمد بن سعود الكبير دور السعودية في عملية السلام، وذلك في محاضرته التي ألقاها في المنتدى بعنوان: «دور المملكة العربية السعودية في عملية السلام»، وأشار فيها إلى أن الدور الريادي المصري في دعم القضايا العربية واضح ويستحق التقدير، وأن إسرائيل تتمنى قطع البترول العربي لضرب مراكز إنتاجه.

خدمات صحية

أفاد معالي الدكتور أسامة شبكشي، وزير الصحة السابق، في محاضرته أن المملكة استقبلت دفعة من مصابي الانتفاضة الفلسطينية للعلاج بمستشفياتها، وأن كل دفعة ما بين ٣٠ و٤٠ شخصًا. وذكر أن المملكة تقدم للفلسطينيين الدعم الطبي من سيارات إسعاف وأدوات طبية ودم، ونقل الحالات الحرجة بطائرات هليوكبتر عن طريق المملكة الأردنية الهاشمية.

احتفالية كبرى

أقيمت بالقاهرة احتفالية كبيرة بمناسبة مرور ٢٠ عامًا على تولي خادم الحرمين الشريفين الحكم في المملكة العربية السعودية. وتضمنت هذه الاحتفالية عدة ندوات وإقامة معرض للصور الفوتوغرافية. وتم افتتاح هذه الفعاليات في جامعة القاهرة بحضور عدد كبير من الأساتذة والخبراء والعلماء السعوديين والمصريين.

وقد استضافت السفارة السعودية في «الملتقى الفكري السعودي» ضيوف هذه الاحتفالية والملتقى، وفي مقدمتهم الأمير بندر بن سلمان بن محمد آل سعود، مستشار ولي العهد، ونائب رئيس جامعة القاهرة، ولفيف من العلماء من البلدين، وعدد من السفراء وممثلي السلك الدبلوماسي لعدد من الدول العربية في مصر.

ختام

ختم الإصدار الثاني بمحاضرتين الأولى للدكتور صالح بن عبدالرحمن العذل، رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، بعنوان:«السياسة الوطنية للعلوم والتقنية في المملكة العربية السعودية» ذكر فيها أن أمريكا وأوروبا تستقطبان علماء العالم لخدمتهما، وصرح بأن مصر أول من فتحت أبوابها للرعيل الأول من السعوديين للتعلم بها.

والأخرى كانت عبارة عن لقاء على شرف صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال جمع نخبة كبيرة من رجال الدين والسياسيين والاقتصاديين، ورجال الأعمال، والسلك الدبلوماسي العربي والأجنبي، وكان في مقدمتهم الدكتور عاطف عبيد، رئيس مجلس الوزراء المصري السابق، والدكتور محمد سيد طنطاوي، شيخ الأزهر، والدكتور أحمد فتحي سرور، رئيس مجلس الشعب المصري، وغيرهم الكثير من الوزراء ورجال الدولة.

وذكر د.عاطف عبيد في هذا اللقاء أن السعودية أساس استقرار المنطقة. كما صرح الأمير الوليد بأن استثماراته في توشكي ١٢٠ ألف فدان وعنده المزيد.

وبهذا ينتهي الإصدار الثاني للملتقى الفكري السعودي الذي أقامته سفارة المملكة العربية السعودية لدى جمهورية مصر العربية كل يوم ثلاثاء، منذ أكثر من أربعة أعوام، وقد أصبح جسرًا بين أهل الفكر والثقافة في بلادنا العربية.